

ديوان الحماسة

1 - قال هُدُوبَةُ بن خَشْرَمٍ .

2 - (إِنِّي مِّنْ قُضَاعَةَ مَن يَكْدُهُا ... أَكْدُهُ وَهَيَّ مَنِّي فِي أَمَانِ) .

1 - وجده كرز بن أبي حية يصل نسبه إلى سعد بن هذيم وهدبة شاعر إسلامي فصيح متقدم من بادية الحجاز وكان شاعرا راوية كان يروي للحطيئة وكان جميل راوية هدبة وكان لهدبة ثلاثة أخوة كلهم شاعر وهو الذي قتل زيادة بن زيد الحارثي في حديث تقدم بعرضه وكان من خير هذه الأبيات والذي هاج الحرب بين بني عامر بن عبد الله بن زبيان أحد بني قضاعة وبين بني رقاش وهم بنو قرة بن خشم وهم رهط زيادة بن زيد أن حوط بن خشم أخت هدبة راهن زيادة بن زيد على جملين من إبلهما فتزودوا الماء في الأداوي والقرب وكانت أخت حوط عند زيادة بن زيد فمال صفوها مع أخيها على زوجها فوهنت أوعية زيادة وفني ماؤه قبل صاحبه فوقع بينهما شيء من الهنات ثم إن هدبة وزيادة خرجا في ركب من بني الحرث حجاجا ومع هدبة أخته فاطمة فقال زيادة شعرا في فاطمة فغضب هدبة ورجز بأخت لزيادة في الحي وقال أختي تسمع وأخته غائبة فقال أشياخ من بني الحرث اركبا لأحملكما إننا قوم حجاج ودعونا من هذا فأمسكا وقضوا حجهم ورجعوا إلى الحي فالتقى نفر من بني عامر رهط هدبة ونفر من بني رقاش رهط زيادة فكان بينهم كلام ولج الشر بينهم في حديث يطول ذكره أضربنا عنه صفحا .

2 - إنني من قضاعة لا يريد بهذا نسبة نفسه إلى قضاعة فقط وإنما يريد اختصاصه بهم وتعصبه لهم وإنما نسب إلى قضاعة لأن سعد بن هذيم من أسلم ابن الحرث بن قضاعة يقول إنني مختص بقضاعة أحميهم وأدافع عنهم وأرد